

حرب تدمير الضفة مستمرة.. وتهجر 200 عائلة في مخيم طولكرم



صعدت إسرائيل، أمس الاثنين، عدوانها على الضفة الغربية المحتلة، وقامت بتهجير مئات العائلات الفلسطينية في مخيم طولكرم وجنين، فيما دفع الجيش الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية من حاجز الجكمة إلى مخيم جنين، في ظل تواصل حصار المدينة والمخيم لليوم الـ56 على التوالي، في حين كشف مسؤول فلسطيني عن أن 25% من سكان جنين في حالة نزوح وحجم الأضرار بالمدينة هائل جداً.

وأجبرت القوات الإسرائيلية نحو 200 عائلة فلسطينية على النزوح من مخيم طولكرم والأحياء المجاورة له خلال اليومين الماضيين. وأبلغت هذه القوات، العائلات المتبقية في حارة «قاقون» بضرورة مغادرة منازلها في المخيم، بينما اعتدت على مواطنين آخرين في حارة «أبو الفول» أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم لأخذ بعض المستلزمات الضرورية. وكانت مصادر فلسطينية ذكرت أن الجيش الإسرائيلي أجبر، أمس الأول الأحد، من تبقى من سكان حارة «مربعة حنون» في المخيم على إخلاء منازلهم بالقوة. وكانت مصادر فلسطينية قالت إن قوة من جيش الإسرائيلي، اقتحمت مخيم طولكرم من دوار العود مع تواصل إغلاق المداخل كافة بالسواتر الترابية، إضافة إلى إحراق وهدم منازل فلسطينيين داخل المخيم. كما شنت القوات الإسرائيلية حملات دهم واعتقالات شملت عدة مدن وقرى الليلة قبل

الماضية بينهم أسرى سابقون.

وجنوب مدينة الخليل، اقتحمت قوات إسرائيلية مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة ومنطقة وادي السمن ومدينتي دورا ويطا، واعتقلت عددا من الفلسطينيين، بينهم طفل. وذكرت مصادر فلسطينية أن القوات الإسرائيلية اقتحمت مدينة رام الله ومخيم الجلزون وبلدتي المزرعة الغربية وجفنا وقرية نعلين وسط الضفة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. وأصيب فلسطينيون برصاص القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، خلال مواجهات وصدامات في نابلس والخليل. كما اقتحمت دوريات إسرائيلية راجلة مخيم شِعْفاط للاجئين بمدينة القدس المحتلة، وشنت حملة دهم وتفتيش على عدة منازل، إضافة إلى اقتحام بلدة قفين شمالي مدينة طولكرم، وبلدة يعبد جنوبي مدينة جنين واعتقال عدد من سكانها قبل أن تنسحب منها.

من جهة أخرى، أكد مسؤول فلسطيني ارتفاع عدد النازحين إلى 21 ألف شخص جراء استمرار عملية الجيش الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية لليوم الـ56 على التوالي. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن محمد جرار رئيس بلدية جنين قوله في تصريح صحفي: إن «25% من سكان جنين في حالة نزوح، وحجم الأضرار بسبب العدوان على مدينة جنين هائل جداً، خاصة من الناحية الاقتصادية كما طرأ أزياد في نسبة الفقر». من جهته قال مدير بلدية جنين ممدوح عساف إن «الجيش الإسرائيلي جرف 100% من مخيم جنين، و85% من شوارع المدينة، وقرابة 8000 منشأة تجارية مغلقة بشكل كامل وأحياء كاملة في المخيم تم تهجير سكانها قسراً». وأوضح المتحدث باسم وزارة التربية صادق الخضور أنه «منذ بداية الفصل الدراسي الثاني مطلع فبراير الماضي، توقف التعليم الوجاهي في 72 مدرسة في مدينتي جنين وطولكرم بسبب العدوان، وهو ما يعني حرمان 26 ألف طالب (من الدراسة في مدارسهم)». (وكالات